

# اختطاف

## قوائي

مع دخول النت مجتمعاتنا  
اختلف كل شيء حتى  
شكل الجريمة ووكر العصابة

كانت تظنني  
صديقتها ها ها

لن يعرف أهلي  
مكاني أبدا

بدأت القصة منذ  
شهر حينما بدأت  
أدخل غرف الدردشة

خطف الأطفال لم يعد أمرا  
صعبا طالما الأهل غير منتبهين  
إلى من يتحدث أطفالهم في غرف  
الدردشة

لا تعط اسمك  
أو هويتك أو رقم  
حسابك لأي  
شخص.

لا ترسل صورك لأي شخص  
عبر برامج الدردشة ولا  
تعط معلومات عن  
عائلتك أو عن مدرستك  
لأي شخص يتحدث معه





سأذهب للتسوق  
هل تأتي معي؟

لا سأنتظر  
بالبيت



معقول هل تملك كل  
هذه الألعاب على  
الكمبيوتر؟!!

لقد أصبح يمضي وقته  
هادئا أمام الكمبيوتر  
...حمدا لله

لقد شغل انت وقته  
وأصبح لا يزعجني



وأقنعني أنه في مثل عمري وأعطيته  
موعدا لتبادل الألعاب بيننا ولم  
أتخيل أبدا أنه سيكون مختطفا  
يسرقني من أهلي... إههه إههه





كيف وأيدينا  
مقيدة؟

لقد أصبحنا بمفردنا لو حركنا  
سويا لشاشة الكمبيوتر ربما  
استطعت الاتصال بوالدي

لقد تم اختطافنا لا تصدق  
الشخص الذي كان يحدثك ...  
أنقذنا.. دع والدك يرى الرسالة

لنحاول أن نحرك أيدينا  
لأسفل قليلا كي أستطيع  
الكتابة

العصابة !! الحمد لله أغلقنا  
شاشة الشات

سيصل الزعيم بعد  
ساعة ليقرر الفدية



لا تعتبر كل ما يقال لك على برامج  
الدرشة حقيقيا بعض الأشخاص  
على الإنترنت ليسوا كما يقولون  
ولا تقابل شخصا تعرفت عليه عبر  
برامج الدردشة

وَجَّحَ الطِّفْلَانِ فِي تَوْصِيلِ رِسَالَتِهِمَا لِيَتِمَّ إِيقَازُهُمَا

الْمَكَانَ مُحَاصِرِ سَلَمُوا  
أَنْفُسَكُمْ

كَانَ لَابِدَ أَنْ أَنْتَبِهَ لِمَنْ  
يَتَحَدَّثُ مَعَ ابْنِي عَلَى  
النِّتِ

لَقَدْ أَخْطَأْنَا وَأَخْطَأْتَ يَا بَنِي كَانِ  
عَلَيْنَا أَلَّا نَتْرَكَ عَلَى النِّتِ دُونَ  
مِرَاقِبَةٍ.

لَقَدْ بَحَثْنَا عَنْكَ فِي كُلِّ  
مَكَانٍ إِلَّا النِّتَ

لَقَدْ انْتَشَرَتْ جَرَائِمُ خَطْفِ  
الْأَطْفَالِ عِبْرَ الْإِنْتَرْنِتِ وَكُنَّا نَتَوَقَّعُ  
ذَلِكَ

أَنَا آسَفٌ لِأَنِّي وَثَّقْتُ  
بِغُرْبَاءٍ لَا أَعْرِفُهُمْ

بِرَامِجِ الدَّرْدِشَةِ بِقَدْرِ مَا تَنْقُلُ لَنَا ثِقَافَاتِ الْآخِرِينَ يُمْكِنُهَا أَيْضًا أَنْ تَفْتَحَ بَابًا جَدِيدًا  
لِلْجَرِيمَةِ وَنَحْنُ نَمَلِكُ فِي النِّهَايَةِ الْإِخْتِيَارَ لِمَنْ نَتَحَدَّثُ وَمَاذَا نَقُولُ .

57

عِبْرَ بِرَامِجِ الدَّرْدِشَةِ اسْتَخْدِمِ  
أَسْمَاءَ مُسْتَعَارًا وَلَا تَخْبِرْ أَحَدًا لَا  
تَعْرِفُهُ عَنِ اسْمِكَ الْحَقِيقِيِّ أَوْ  
عُنْوَانِكَ أَوْ هَاتِفِكَ

